

تطبيق علي إدارة الاجتماعات

ماذا يحدث إذا قلنا إن الاتصالات من أهم مشكلات إدارة الأعمال ؟ ويتضح ذلك إذا لاحظنا قدر الإحباط التي يُعبر عنها كثير من الناس عندما يشاركون في الاجتماعات . حتى لو تمت الموافقة على وجهات نظرهم . وقد يكون السبب في ذلك أن كل شخص يعبر عن النتائج الناجحة بطرق مختلفة عن الآخرين ، لأن هذه النتائج تتضمن ما يلي :

- **بصرية** . تصور أن الأعمال التي أتفق عليها مكتوبة على السبورة البيضاء ، وأمام كل قرار أسماء المشاركين .
 - **سمعية** . حيث نفكر وكأن كل الناس يتحدثون إلى بعضهم البعض عقب انتهاء الاجتماع ، يعلقون على الاجتماع ، كأن يقول بعضهم : " لقد كان الاجتماع مفيدا ، فأنا أعرف الآن ما يتوجب على إرادتي أن تفعله الآن " .
 - **الأحاسيس** . وهي أفكار تشمل المصافحة باليد مع آخرين خلال الاجتماعات معبرين عن الرضا ومتبادلين المشاعر الدافئة .
- قد تكون لاحظت تفضيلاتك الذاتية في التفكير ، وقد تختلف بالطبع من سيناريو إلى آخر ن ولكي تراجع أيا من هذه التفضيلات لديك استخدام الاستقصاء الوارد في " تعرف على نمط تفكيرك المفضل " .

التفضيلات الدقيقة للتفكير

في إطار كل من أنماط التفكير (البصرية . السمعية . الأحاسيس) هناك فروق مميزة دقيقة ، فمثلا تجد أن الألوان في النمط البصري تختلف من صورة إلى أخرى ، وقد تكون مشوشة ، وقد تكون نغمة الصوت حادة أو غليظة ، كما تختلف قوة الإحساس أو موقعه ، والأشخاص الذين يتحكمون في مشاعرهم وخبراتهم تكون لديهم القدرة على الاستفادة من تلك الفروق الدقيقة في أنماط تفكيرهم ، إن التدريب على توسيع نطاق أنماط تفكيرك يقود زيادة قدراتك العقلية بنفس الطريقة التي تؤدي بها التمرينات الرياضية إلى زيادة اللياقة البدنية ومرونة جسمك .

عندما تعود إلى منزلك وتتحول في أرجائه ثم تصل إلى المطبخ وتجد على أسطح الطاولة النظيفة اللامعة سلة فواكه فيها التفاح الأحمر والأخضر ، وعناقيد العنب القرمزية ، والليمون الأصفر الفاقع ، ثم تلتقط ليمونة وتشعر بلمسها بين أصابعك ، وترفعها باتجاه أنفك فتشم رائحتها النفاذة ، وتمسك بالسكين الحاد والقاعدة الخشبية ، وتضع الليمونة على القاعدة وتقطعها بالسكين ، وينتشر الرذاذ الرقيق في الهواء ، ثم تمسك بنصف الليمونة لترى فصوصها الداخلية والبذور التي قطع بعضها إلى نصفين ، ثم ترفع هذا النصف إلى فمك فتزداد الرائحة فتغرز أسنانك في جلدية الليمونة .

عند هذه المرحلة يتدفق اللعاب داخل فمك ، وقد يزداد كلما اقتربت الليمونة... إن هذه هي قوة التفكير ، إن الطريقة التي تفكر بها تؤثر في حالتك الداخلية ، والتي تطلق بدورها ردود الفعل المادية ، التي تكون في هذه الحالة تدفق اللعاب ، وذلك لأن عقلك لا يستطيع التفرقة بين ما هو متخيل ، وما هو حقيقي .

مثيرات للفكر يحتاجها كل مدير وقائد

1. ما هي نوعية العمل التي تعتقد أنها تناسب من يفضلون أحد الأنماط الفكرية التالية : (أ) بصري (ب) سمعي

(ج) شعوري ؟

2. فكر في نتائج ناجحة لاجتماع عادي عقدته / حضرته ، كيف تفكر في ذلك ؟ هل هي صورة ؟ هل تسمع أصوات المناقشات ؟ هل تحس بمشاعر معينة ؟
3. افتح موقعا إلكترونيا تحبه . ما هي الحواس التي يخاطبها هذه الموقع ليجتذب انتباهك ؟
4. فكر في جانب من عملك تستمتع به لاحقا ، ثم فكر في جانب آخر لا تستمتع به ، كيف يختلف أسلوب تفكيرك في الحالتين ؟
5. فكر في شخص لديك علاقات طيبة معه ، بعد ذلك فكر في شخص آخر يصعب عليك التعامل معه ، وقارن الفروق بين تفكيرك في كلتا الحالتين ، ما هي الفروق في الخصائص المميزة لتفكيرك ؟
6. أعد قراءة رسالة إلكترونية استلمتها حديثا ، ما هي الحواس التي تستخدمها وأنت تقرأها ؟

All Rights Reserved © [Arab British Academy for Higher Education](http://www.abahe.co.uk)